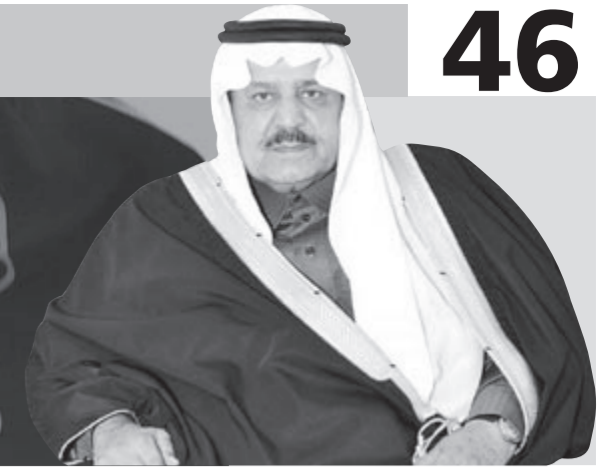




الأمير نايف في ذمة الله



الكويت ستتذكر بكل فخر مواقف الراحل المشرفة معها

الأمير نايف: ما يمس الكويت يمسنا والشعب السعودي استقبل أشقاءه الكويتيين قبل الدولة



...ومع نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد



الفقيه الكبير رحمه الله مع سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد

فحسب، بل جعلتها وكأنها حكومة مقاومة من داخل الحدود الكويتية ودعمتها في موقفها اللوجستي بدعم قيمة الدينار الكويتي فلم تسمح المملكة له بتراجع قيمته.

كما ربطت الجغرافيا بين المملكة والكويت، فقد ربطت التاريخ بينهما في وحدة مصيرية واحدة، وهو ما عبر عنه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله

العديد عن الكويت عندما اعتبر انه لا يمكن لأي عاقل ان يسمح من الذاكرة غزو العراق للكويت فالنظام العراقي ارتكب خطيئة كبيرة عندما سمح لنفسه بان يستبجج جارا ويروع اخا وفيها ويهدد امكانات المنطقة، اما الملك

فهد بن عبدالعزيز رحمه الله، فقال عن قرار تحرير الكويت: هذا القرار الذي اتخذته انا وليس هناك اي سعودي الا وانفق معي على القرار نفسه، اما ان تبقى الكويت والسعودية أو تنتهي

الكويت والسعودية، ولا يمكن ان تنتهي واحدة وتبقى الثانية، واظن ان هناك من كان يفكر فيما سبق من دول خارجية أو غيرها ان العلاقات بين السعودية

والكويت هي علاقة دولة مع دولة، ولكن علاقة السعودية مع الكويت هي علاقة مصير ومصير الى الابد.

الكويت، فإن سوابق النظام العراقي البعني في اعادة الاكراه، وما تخلل ذلك من وسائل لا انسانية في القتل والتنكيل باستخدام الاسلحة الكيماوية وغازات الاعصاب وزيت الخردل المحرم دوليا يجب الاتيغيب عن اذهان المصنفين، كان هذا كفيلا بتضخيم البعد الانساني وتفعيل دوره وتنشيطه للاضطلاع بالمسؤولية الانسانية تجاه معاناة الشعب الكويتي.

لقد ربطت الجغرافيا بين مصير الكويت ومصير السعودية، اذ اتسعت الحدود السعودية لتصبح امتدادا لمساحة الدولة الكويتية وغدت الاراضي السعودية موطننا بديلا للشعب الكويتي وحكومته، ومن جهة اخرى فإن وحدة الرابطة الجغرافية قد جعلت من العدوان العراقي واحتلاله للكويت خطرا جانبا وتهديدا مباشرا للاراضي السعودية، وكما ربطت الجغرافيا ووحدت بين مصريي بلدينا الشقيقين فإنها قد فرضت صدور قرار التحرير من ملك المملكة العربية السعودية

فانها الوحيدة القادرة جغرافيا واستراتيجيا على التحول الى قاعدة للشريعة الكويتية، ولم تكفل الارض السعودية لحكومة الكويت النفوذ والتقل السياسي

المنطق الانساني كان مجرد اقتصاص القوات العراقية الغازية للكويت ايدانا بتدفق مشاعر عارمة وقياضة تجاه المستضعفين من ابناء

الكويتيين يشاركون قوات المملكة العربية السعودية بفرحة النصر

ولم يتردد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله والملك عبدالله بن عبدالعزيز ووزير الدفاع آنذاك الامير سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله باتخاذهم قرار تحرير الكويت، ولم يكن هذا القرار بالقرار الذي تدور نتائجه في فلك صاحبه، بل كان قرارا ارتهنت به مصائر امم عدة، وعودة الحق، ودرح العدوان، وتتلخص تلك المرتكزات في:

وحدة الدم والدين

انطلقت المملكة في قرارها بتحرير الكويت من ارتباط ارضها بالاسلام وارتباط الاسلام عقيدة وشريعة بأرضها، فكما كانت المملكة مهدا للاسلام فإن ارضها محل لمقدساته وحرمةا المكي قبلية لاتباعه، اما تاريخها فتطبيق امين لشرائعه وتعاليمه.

وقد جاءت تشريعات الاسلام وتعاليمه في هذه الحالة جليلة لا لبس في تصريحها بقتال الباغي.

ولم يكن تكييف واقعة الاحتلال للكويت بانها بغية وظلم يجب رده مجرد اجتهاد منفرد من الدولة، بل ايدته فتاوى وآراء فقهاء كبار من علماء الاسلام وجماعات وفرادى.

وقد تصافرت عوامل عديدة لضمان سلامة قرار تحرير الكويت ومنها السمات الشخصية والقيادية التي توافرت في صانع القرار والقياديين ومنهم صاحب السمو الملكي المغفور له بإذن

جسدنا قد مس، مشيرا الى ان الشعب السعودي استقبل اشقاءه الكويتيين قبل الدولة.

وفاء المملكة

ومن الصعب ان تمر مناسبة تتصل بالاحتلال او التحرير الا وتكون هناك كلمة وفاء وتقدير لما قدمته المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين تجاه الحق الكويتي في تلك الاوقات العصيبة التي مرت على الكويت والوقف القوي من الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله والملك عبدالله بن عبدالعزيز.

مواقف لا تنسى

فقد سخرت القيادة السياسية بالمملكة اراضيها وامكاناتها لتحرير الكويت رغم المخاطر التي تعرضت لها من قبل النظام الصدامي، فالسعودية تحظى بمكانة كبيرة لدى الشعب الكويتي والتي ستظل دائما في الوجدان والذاكرة.

احتضان الشرعية الكويتية احتضنت ارض المملكة العربية السعودية شعب الكويت في قلبها ووجدانها وجعلت من الطائفت مقرا لحكومة الكويت الشرعية حتى تحررت الكويت، بالإضافة الى احتضانها لجيوش التحالف الدولي التي خاضت حرب التحرير.

له والذي نقل له خلالها رسالة من صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد، واشاد الامير نايف رحمه الله خلالها بالعلاقات السعودية - الكويتية ووصفها بانها علاقات متميزة ومميزة تربط بين البلدين والقيادتين والشعبين الشقيقين.

وشدد على ضرورة مواجهة المخاطر الامنية المحيطة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مؤكدا - رحمه الله - اهمية التعرف على الحقائق وتبادل المعلومات التي تخدم البلدين الشقيقين وبقية دول مجلس التعاون امنيا.

واكد الامير نايف - رحمه الله - اهمية التشاور والتنسيق الثنائي في كل المجالات وكذلك اهمية مؤتمرات دول المجلس في سبيل خدمة امن المنطقة واستقرارها والحد من المشكلات المتعلقة بالارهاب، ودعا الى ضرورة الاستمرار في التعاون على تقوية اواصر العلاقات بين دول المنطقة لمواجهة جميع التحديات الاقليمية الامنية.

كما اكد رحمه الله في لقاء مع الوفد الصحافي الكويتي في يناير 2011 ان موقف بلاده ابان غزو الكويت هو واجب وامر طبيعي، قائلا: نحن مع الكويت بسواء بسواء وما يصيبهم يصيبنا. و اضاف: لا نرى لمواقفنا اي فضل لاننا شعرنا بان جزءا من

عندما يكون الحديث عن العلاقات الكويتية - السعودية، فإنه يتعدى حدود العلاقات ليكون حديث وحدة اللغة والدين والدم والمصير والمحبة واواصر القرى والتعاون التي تجلت بأبهى صورها اثناء الاحتلال الصدامي الغاشم عندما فتحت المملكة اراضيها وبيوتها وسحرت رجالتها وقواتها لنصرة الحق الكويتي.

فصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله كان صوتا صادقا بالحق وانصرا للمظلوم في ايام ظهرت فيها معادن الرجال الاصلية، بقوله: كيف يقبل العالم بغزو دولة لدولة، وما المبرر ان تقوم دولة بغزو اخرى مسالمة وتطرد شعبها من ارضه وبلده ووطنه؟! فالكويتيون يذكرون وبكل فخر واعتزاز مواقف الامير الراحل المشرفة مع الكويت في فترة الاحتلال الغاشم وما قدمه للكويت ومواطنيها الذين اصبحوا بين ليلة وضحاها من دون وطن لتكون المملكة وطلالهم باستقبالهم وتوفير سبل الحياة الكريمة لاسر الكويتية.

ففي لقاءات عديدة سابقة منها ما جاء خلال استقبال الامير نايف رحمه الله بمكتبه بمدينة جدة في 12 اغسطس 2009 سفيرنا لدى المملكة العربية السعودية الشيخ حمد جابر العلي والوفد المرافق

الكويتيين يشاركون قوات المملكة العربية السعودية بفرحة النصر



الكويتيين يشاركون قوات المملكة العربية السعودية بفرحة النصر



القوات السعودية المشاركة في حرب تحرير الكويت